

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم اختفى وسلم تسليما كثيرا. ابدأ دائما محتفى اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين - [00:00:00](#)

يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الثاني عشر في مذاكرة تلخيص ابن عباس احمد ابن عمر القرطبي في صحيح الامام مسلم ابن حجاج وبلغنا الى كتاب الصلاة ونحن في الباب او في كتاب الطهارة ونحن في الباب السابع - [00:00:31](#)

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. غفر الله لشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. يقول المصنف رحمة الله واياه باب كم يصل على الرأس والتخفيف في ترك نقض الظفر عن جبير بن مطعم قال عن جبير بن مطعم قال - [00:01:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض القوم اما انا فاني اغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على رأسي ثلاث اكف - [00:01:31](#)

نعم. ومثله عن جابر رضي الله عنه وقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر. فقلت يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شهرك واطيبه. نعم. وعن - [00:01:51](#)

رضي الله عنها قالت كنت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افانقضه القبور الحيضة والجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحبي على رأسك ثلاث احد ايات ثم تفيق ثم تفيضين عليك ماء فتطه فتطه. فتطهرين. نعم - [00:02:11](#)

في حديث الجبير بن مطعم بن عدي وجابر بن عبدالله بن حرام الانصاري رضي الله عنهم انه في غسل من ماء الى اصول الشعر وليحصل به كمال الغسل من الجنابة - [00:02:41](#)

ولما اعتذر المعتذر بان شعره كثير قال له جابر شعر النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك وهذا الفاظة ثلاث مرات ليبلغ بهذا ليبلغ بهذا الشعر ليبلغ به كمال آ - [00:02:59](#)

الانقاذ والغسل وفي حديث ام سلمة وهو في الصحيحين وهو ما يتعلق بالظفائر هذه الرواية التي ساقها المصنف من رواية عبد الرزاق بن همام الصنعاني سلم لا انما يكفيك ان تحفي او ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرن - [00:03:32](#)

فيه ما سبق من ان الرأس وهو الشعر يحثي عليه ثلاث حثيات ليبلغ الماء الى اصوله ولكن هذه الرواية جمعت ام سلمة السؤال للحيضة والجنابة ورواية سفيان بن عيينة وهي المشهورة في الصحيحين - [00:04:02](#)

ذكر فيها انها سألت انتقب رأسها للحيض بالجنابة ولم تذكر حيظا. ولهذا المشتهر عند اهل العلم ان غسل الحيض يختلف عن غسل الجنابة بالنسبة للمرأة ففي غسل الجنابة لا تنقض المرأة شعرها اذا كان معقودا ظفائر يسمونها جداول - [00:04:27](#)

وانما يكفي ان تبلل هذا الشهر ثلاث مرات بالماء. اما في غسل الحيض فلا بد من نقض الشعر وهذا رفعا للمشقة لان الحيض يتكرر في الشهر مرة. بينما الجنابة فهي اكثر من ذلك - [00:04:54](#)

وهذا الذي عليه الفتوى التفريق بين الغسلين وكلا الروايتين صحيحتان من رواية الائمة فهذا من طريق عبد الرزاق بن همام عن سفيان ايوب ابن موسى وذلك من طريق سفيان ابن عيينة - [00:05:20](#)

والاحوط نقض الشعر بالنسبة لغسل الحيض عدم نقضه بالنسبة لغسل جنابة والحكمة في هذا ظاهرة وهو رفع الحرج. فان غسل

الجنابة يتكرر ونقظ الشعر في كل غسل يشق الشريعة انما جاءت بالتيسير. ويدل عليه ايضا الروايات التي تساق بعد ذلك في حديث
00:05:43 -

عائشة نعم. احسن الله اليكم. وعن عبيد بن وعن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال بلغ هذا عبيد بن عمير تابعي وهو عبيد بن عمير
الليثي. وكان قاص الحرم - 00:06:13

ولم يأذن الصحابة باحد يقص في الحرم غير عبيد بن عمير وكان يحظر قصه اي وعظه وتذكيره ابن عباس وابن عمر وكانا
يبكيان والقصص عند السلف هو الوعظ. هو الوعظ - 00:06:31
يسمونه بالقصص لانه يذكر احوال من سبق واحوال من يأتي يسمون هذا بالقصص. وقد يذكر من اشياء من اشياء بني اسرائيل. وما
ورد من ذم القصص الذين اشغلوا الناس بهذي الاخبار عن الوحي - 00:06:55

هذا عبيد ابن عمير الليثي رحمه الله لم يأذن ابن عباس ابن عمر ان يقص احد في الحرم سواه. وكان يحضران قصه هنا يروي عن
عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن عائشة نعم. نعم. وعن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة رضي الله عنها - 00:07:16
ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجا لابلن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد - 00:07:38

فما ازيد على ان افرغ على رأسي ثلاث اشارات. نعم هذا في غسل الجنابة. وعائشة هذا تعترض على ما كان يلزم به عبدالله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهم نساءه بنقض شعورهن في كل غسل - 00:08:04
الشعر انما ينقض في غسل في غسل الحيض لا في غسل الجنابة. اما في غسل الجنابة فيكفي افرار الرأس وتبليغ اصوله بالماء. نعم.
احسن الله اليك. قال ما مصيب في حصن المرأة من الحيض؟ عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:08:24

قد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسلم المحيض فقال تأخذ كن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور. ثم تصب ثم تصب على
رأسها فتدلكه شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة - 00:08:47
يتطهر بها وقالت اسماء وكيف اتطهر بها؟ فقال سبحان الله تطهرين بها. فقالت عائشة رضي الله عنها كأنها لا تخفي ذلك تتبعي اثر
الدم. سألت عن غسل جنابة. فقال تأخذ ماء فتقى فتتطهر - 00:09:17

ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها. ثم في ظهرها الماء. فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار. لم يكن
يمنعهن ان يتفقهن في الدين. وفي اخرى فرصة من مسك. نعم. هذا في حديث - 00:09:41
اه عائشة ان اسماء بنت شكل وهذه اسماء بنت شكل اشكلت على الشراح وعلى المتكلمين على صحيح مسلم حتى انهم قالوا ليس
هناك في الصحابة من اسمها اسماء بنت شكى. والمشهور في الحديث انها اسماء بنت يزيد ابن السكن - 00:10:11

المشهورة عند العلماء بخطيبة النساء التي كان تتكلم باسمهن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية عند ابي داود وعند
الدارقطني وغيرهما هي من حديث اسماء بنت بنت - 00:10:37
ابن السكن الانصاري رضي الله عنه. سألت النبي عن غسل المحيض. فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور. اي
الغسل. ثم تصب على رأسها فتدلكه دلکا شديدا دلکا شديدا اشارة الى ماذا؟ الى ان غسل الجنابة ابلغ فان غسل الحيض ابلغ من غسل
الجنابة فيما يتعلق بشعر - 00:10:57

المرأة حتى تبلغ شؤون رأسها اي اصوله ثم تصب عليها الماء صبا ثم تأخذ فرصة من مسك يعني فتطهر بها. لان تقطع الرائحة وتعقم
المكان قالت اسماء رضي الله عنها وكيف اتطهر بها؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب النساء وهو شديد الحياء - 00:11:29
والتطهر بها بان تضعها في مخرج الدم. في الفرج فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله تطهرين بها. يستحي ان يفصل لها. فقالت
عائشة رضي الله عنها كأنها تخفي ذلك. تتبعي اثر الدم. قال وسألت عن غسل الجنابة. قال تأخذ ماء فتطهر وتحسن الطهور او تبلغ -

00:11:59

الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه ولم تقل دلکا شديدا. فهذا يميز الفرق بين غسلي الحيض والجنابة في حق النساء. حتى تبلغ

شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء. فقالت عائشة نعم النساء - 00:12:25

الانصار رضي الله عنهم لم يكن يمنعهم الحياء ان يتفقهن في الدين. ولهذا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه طيب هنا السائلة اسماء بنت يزيد ابن السكن. لماذا اثنت عائشة على نساء الانصار - 00:12:45

ها ها يا شيخ صالح لانه ثبت عن غيرها كما في حديث ام عطية وكما في حديث ام سليم فان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل - 00:13:05

نعم اذا هي رأت الماء وهذا تكرر من نساء الانصار. فجرأتهن في سؤالهن عن الحق صارت محمداً مع ان الجرأة بالنساء غالباً ليست محملة لكن لما كانت الجرأة في الحق والسؤال عنه والعلم والبحث فيه فهي محمداً ولهذا نعمتهن عائشة رضي الله عنها بقولها -

00:13:26

يا نعم النساء نساء الانصار. نعم. احسن الله اليكم. قال مثاب في الفرق بين دم الحيض والاستحاضة عندنا فرق بين الدمين و فرق في الحكمين اشهر ما يذكر الفقهاء في الفرق بين الدمين اربعة فروق. وهذه مهمة ان يعرفها طالب العلم. وتعريفها - 00:13:53

والنساء واكثر ما نبلى بالاستفتاء في امر الحيض والاستحاضة يتبين بهذه الفروق الاربعة وعموماً مباحث الفروق في العلم هي من اسمى المباحث التي تنمي الملكة الفقهية وتحرك المسائل وتفرق بين المسائل المشتبهات. كما انها تجمع بين المسائل المتماثلات

المتشابهات - 00:14:20

والفقهاء عنايتهم بمباحث الفروق عناية دقيقة ويتميز بها العالم وعن غيره وهذه من الميزات الدقيقة التي تلحظ عند شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في تقريره وفي تدريسه مباحث الفروق - 00:14:51

وهي تدل على النظرة الشاملة والنظرة الصحيحة في الاستدلال من الدالة وهي مفيدة لطالب العلم في التمييز في التحقيق فالفروق الاربعة الشهيرة بين دم الحيض ودم النفاس ان دم الحيض لونه غامق لهذا جاء انه اسود - 00:15:16

واللون الاسود عند السلف هو اللون الغامق سواء كان اسوداً صريحا او كان اللون بنياً غامقاً او احمر ثقيلاً كله يدخل في دائرة السواد. دم الاستحاضة دم احمر خفيف. يسمونها - 00:15:40

الان باللون الزهري هذا الفارق مهم وهو فارق يتعلق باللون. وهو المسمى عند الفقهاء بتمييز المرأة. الميزة الفارق الثاني ان دم الحيض يعرف له رائحة كريهة تعرفها النساء اما دم الاستحاضة فلا رائحة له - 00:16:00

لا رائحة له وهذا يشبه ما يتعلق في حق الرجال الاعراف اذا عرف بانفه ان غالباً الاعراف يكون الدم فيه ايش؟ غامق الفارق الثالث ان دم الاستحاضة ان دم الحيض تخين - 00:16:25

ولهذا اذا اصاب الثوب لا يزول بسهولة من ثخنه وهو في حقيقته دم يتكسر من جدار الرحم اذا لم تلقح البويضة دم ثقيل اذا اصاب الثوب لا يزول بسهولة حتى يحتاج الى قرص - 00:16:46

ذلك وفرك واتباع بالماء اما دم الاستحاضة فانه خفيف. مجرد ما يلاقيه الماء يزول ودام الحيض هو تكسر جدار الرحم بهذا الدم لما لم تلقح البويضة اما اذا لقحت قلب الله هذا الدم طعاماً للجنين في بطنها - 00:17:09

وسبحان من اعجز في ابداعه وخلقه. الصفة الرابعة ان دم الحيض دم يجري تتفاوت فيه النساء في جريانه. دم الاستحاضة دم قد يجري وقد يكون نقط احياناً تمسح ما يظهر الا نقطة نقطتين - 00:17:40

حكمه ان دم الاستحاضة نجس ويوجب الطهارة الصغرى ويعفى عن كثيره. بمعنى انه كحكم سلس البول ودم الحيض نجس ايضاً لكنه يوجب الطهارة الكبرى. هذه الفروق الاربعة مهمة ان يفطر لها طالب العلم والمنشغل بافتاء النساء. نعم. احسن الله اليكم. قال -

00:18:06

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حميش رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة فقال لا انما ذلك عرق وليست - 00:18:36

فاذا اقبلتم فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة. فاذا ادبرتك فاغسلي عنك الدم وصلي. المشي من الصحابييات اللاتي يستحبن سحابة

كثيرة فاطمة بنت ابي فاطمة رضي الله عنها وبلغت جحش حملة وزينب زينب هي اه اه - [00:18:56](#)

هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. وحمل اختها التي تعرضت لعائشة في الافك فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر. اي ان الاستحاضة عندها تطول مدتها ولا تظهر اي بجريان الدم. وحملة تضع تحتها الطست. وجاء في حملة بنت جحش انها - [00:19:26](#) استحاضة ست سنين وهذا من عرق من من او اول الرحم يقال له العابر يسميه الفقهاء بالعادة ومدة الحي الاستحالة تطول. ولو كان الذي يخرج منها حيض لهلك كان الذي يخرج منها كل هذه المدة حائض لهلك - [00:19:56](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق ليست بالحیضة. وفيه اعجاب ان الحيض ليست عرقا وانما هو تكسر جدار الرحم بهذا الدم اذا لم تلحق البويضة - [00:20:25](#)

ثم قال فاذا اقبلت الحيضة كيف تقبل الحيضة؟ تعرفها المرأة بصفاتها وتمييزها وتعرفها علاماتها فدع الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي يعني لو اصابك استحاضة اغسلي الدم وتوضئي والمستحاضة تتوضأ لكل صلاة وما جاء في حديث حملة انها تغتسل اجتهد منها - [00:20:46](#)

يكفيها الوضوء لدخول كل صلاة في حكم المريضة. نعم. ها كلها اللي يجري مدة معلومة هو دم الحيض. الاستهانة قد يجري وقد لا يجري هنا يكون نقط وخفيف اما ذلك يجري ولهذا تعرفه النساء الله يعزكم بالحفاظات - [00:21:22](#) تمتلى نعم قال وعنها رضي الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمة يعني اخت زوجته هذا الختم. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:54](#)

ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها ختامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحت عبدالرحمن بن عوف اسطحيضت سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست من - [00:22:10](#) ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي. قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تغتسل في مركل في حجرة اختي يا زينب بنت جحش رضي الله عنها حتى تعلق حمرة الدم الماء. الله المستعان. وزينب بنت - [00:22:30](#)

جحش ام المؤمنين تغتسل في مركن مركن مثل الطست سمع فيه الماء نسأل الله العفو والعافية وهذا يدل على ان الاستحاضة من احوالها الوراثية انها امر وراثي. نعم وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكذي قدر ما كانت تحبس في حيضتك ثم اغتسلي فكانت - [00:22:50](#)

طيب المرأة اذا كانت مميزة تميز بين الدمين ترجع الى تمييزها هذي الحالة الاولى الحياة الثانية اذا لم تكن مميزة فانها تنظر عاداتها كم يوم ومتى تأتي العادة؟ اول الشهر ولا اخر ولا اوسطه؟ - [00:23:21](#)

تنظر الى مدة عاداتها ووقتها. فاذا جاء الوقت تجلس حتى لو ما كانت تميز بين الدمين امرأة عاداتها عشرة ايام وتحتاظ تحيظ في اخر الشهر والدم جاري معها وما تميز بين الدمين - [00:23:48](#)

يقول اجعليه اخر الشهر عشرة ايام اجلسي وهذا في قوله عليه الصلاة والسلام امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. الحالة الثالثة ان المرأة لا يكون لها عادة منضبطة - [00:24:09](#)

مرة اخيرة شفتها ايام ومرة ستة ومرة سبعة ومرة اكثر ومرة اقل تسمى عند العلماء بالمرأة المضطربة المضطربة عاداتها فترجع الى عادة نساها امها وخالاتها عماتها خواتها فتجلس الحالة الرابعة الا يكون لاهلها ونساها عادة مطردة - [00:24:31](#)

احمدوا ربكم انكم تحيضون فهذه المرأة اللي ما لا اهلها عادة مطردة تجلس اكثر عادات بني ادم ست او سبع ليالي لان هذي اكثر حيضات من بني ادم نساء بني ادم - [00:25:02](#)

فتجلس هذه المدة اما اذا كانت مميزة تعمل بتمييزها والحمد لله هذه طريقة اشتهرت عند الامام البخاري في جامعه الصحيح. يترجم باب ويبيهم هذه الترجمة واشكلت على الشراح من العلماء. فمنهم من يقول ان البخاري رحمه الله اراد ان يضع - [00:25:29](#) ترجمة يبيض لها وما يبيض لها. واكثر ما ظهر لي ان البخاري يا ابهم الترجمة ابهمها لفقه لانه اذا وضع التراجم يظع تراجم فيها كمال فقه رحمه الله فيها كمال لهذا الفقه. وكأن التبويبات المبهمة تابعة للابواب قبلها. هذا اكثر - [00:25:57](#)

ومرنا في صحيح البخاري انه تابع للباب الذي قبله. ولهذا غالبا تأتي هذه التبويبات المهمة في اخر الكتب او في ابواب يتبعها باب. التوبى ها هنا من هذا الجنس. ان هذا التبويب تابع لي الحيض - [00:26:27](#)

بحكمته كما في حديث معاذ نعم احسن الله اليكم عن معاذة قالت ان تعايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تأتي الصوم ولا تقضي الصلاة. فقالت محضورية انت محروية انت. قلت لست بحرورية - [00:26:47](#)

ولكني اسأل قالت كنا يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. معاذ رضي الله عنها بنت عبد الله سألت عائشة يا اماه ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - [00:27:07](#)

من فقه عائشة قالت احررية انت وهذا قد يكون فيه نوع عنف للسائل. لكن هذا التعنيف لمصلحته. وذو الفقه والتحذير من مذاهب اهل البدع والحرورية هم الخوارج. لماذا سموا حرورية؟ لانهم لما خرجوا على علي رضي الله عنه بعد صفين - [00:27:27](#)

الى ارض يقال لها ارض حرورية في ظاهر الكوفة من جهة الغربية ارض حرورية ونسبوا اليها بانهم الحرورية وقالت معاذة رضي الله عنها لا ولا لست حروريا. فاجابتها عندئذ لان الخوارج يلزمون - [00:27:54](#)

نساءهم بان تقضي الصلاة تقضي مع الصلاة ايش؟ الصوم وهذا مع ما فيه من المشقة خلاف الشريعة المرأة التي ضربنا بها المثال تحيض عشرة ايام وجا رمضان كم تصوم؟ عشرة ايام - [00:28:20](#)

وتقضي في كل شهر خمسين صلاة. مشقة الشريعة ما بنيت على المشقة وانما انبت هذه الشريعة لدفع المشقة وهذا من تشدد الخوارج وتطرفهم المبني على الجهل والصحابة بين اظهرهم ولا يبالون بهم - [00:28:43](#)

لانهم يعتدون باقوالهم وارائهم واثارهم فقالت عائشة رضي الله عنها لا تقضي الحائض ماذا الصلاة وانما تقضي الصوم والدليل كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم نقول بقضاء الصلاة - [00:29:09](#)

وهذا دليل ما يسمى بعموم البلوى ولم يأتي ما ينقل الناس عنه. حيث جاء الامر بنظيره وهو الامر بقضاء الصوم. ولم يأتي الامر لقضاء الصلاة وحكمتها ظاهرة وهو رفع الحرج. عن المسلمات - [00:29:33](#)

اه مما يشتهر عند متأخر الفقهاء ان المرأة اذا حاضت وقت العصر وطهرت تقضي العصر والظهر تقضي العصر والظهر صلاة المجموعة. لانهم يعدون الحيض مرضا. والصحيح الذي عليه الفتوى وتدل عليه الادلة - [00:29:52](#)

انها لا تقضي لا هذا ولا هذا لانه مأذون لها بترك الصلاة والحالة هذه وهكذا الذي وهذا الذي كان يفتي به كثيرا شيخنا الشيخ ابن باز. ويوافقه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [00:30:14](#)

خلاف لما عليه آآ متأخر الحنابلة كصاحب الدليل الشيخ مرعي صاحب متن الزاد الشيخ موسى الحجاوي وصاحب المنتهى الشيخ ابن النجار الشيخ منصور في شرح الزاد. منصور ابن يونس البهوتي - [00:30:30](#)

نعم ها نعم تقضي الصلاة التي آآ مثلا اذا حضرت العصر لا تقضي العصر لانه مأذون لها. لكن آآ اه المغرب تقضي المغرب وحده فاذا حانت الظهر فتقضي العصر ولا تجمع معها الظهر. اي نعم - [00:30:50](#)

احسن الله اليك. قال باب سترة المغتسل والنهي عن النظر الى العورة. عن ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنهما رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله - [00:31:26](#)

الله عليه وسلم عام الفتح. فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب. وفي رواية ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ثمان ركعات سبحة الضحى. وهذه هذا حديث عظيم حديث مهان. اخت علي رضي الله عنه - [00:31:37](#)

بنت ابي طالب. وكان ذلك عمل فتح لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة. اقبلت ام هانى شاك علي رسول الله لانها اجارت رجلا وعلي تواعد بقتله واقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل تستره فاطمة بثوب. وفيه ان المغتسل يستتر. ولا يعنيه - [00:31:58](#)

هذا انه متجرد عليه الصلاة والسلام. الرسول اشد حياء من ان يتجرد. يغتسل وعليه الثياب والرقاق. لكن هذا من كمال الحياء. فلما دخلت قال من هذه؟ قالت امه قالت عائشة فاطمة هذه ام هانى - [00:32:27](#)

يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بام هانىء. مرحبا بام هانىء به ينظر الى فضل ابي طالب عليه وهو الذي كفل النبي عليه الصلاة والسلام ودافع عنه وصد عنه اشد المدافعة - [00:32:47](#)

وقالت يا رسول الله ان ابن ابي وامي تعني عليا. قال انه انه قاتل فلان. واني قد اجرته يا رسول الله. قال قد اجرنا من اجرتي يا ام هانىء ونصر ام هان على اخيها من؟ على علي رضي الله عنهما - [00:33:14](#)

قالت فركع ثمانى ركعات في بعض الالفاظ فسبح سبح هي صلاة السبحة وهي النافذة. وكان هذا عام الفتح قد اشكل الحديث حتى ظنه بعض الشراح انها صلاة الفتح. وليس للفتح صلاة. وانما هي صلاة الضحى لانها دخلت - [00:33:41](#)

رضي الله عنها ضحى اخذ منه المصنفة الترجمة بالاستتار للمغتسل وفي هذا الحديث ان افضل ما يكون في صلاة الضحى كم ركعة؟ ثمانى ركعات. والا لها اقلها ركعتين ولا حد لاكثرها. وقد ذكروا عن الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد ابن - [00:34:05](#)

المقدسي انه كان يصلي الضحى ثلاث مئة ركعة يعني مئة وخمسين تسليمة من عبادته السنة ان تكون ثمانى ركعات. ما افضل وقت لصلاة الضحى ها يا حمود ها افضل وقت لها اذا رمظت الفصال. من الظهيرة - [00:34:35](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصام من الظهيرة. ما معنى ترمظ؟ يشتد عليها الحر فتبرك تشوفون امها واقفة وتقلي وهي بارتسة وهذا في الصيف من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة - [00:35:05](#)

العاشرة والنصف في الشتاء بعد ذلك عند اشتداد الحرارة لان وقت الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح عند عند اشراقها الى قبل الزوال نعم. احسن الله اليك. رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل. الله - [00:35:27](#)

صلي وسلم عليه. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا - [00:35:53](#)

الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المرأة الى المرأة في ثوب في الثوب الواحد. هذا حديث ابي سعيد في نهى النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الرجال الى عورات الرجال - [00:36:06](#)

يعني العورة المغلظة. وكذلك نظر المرأة الى عورة المرأة وهي اجنبية عنها اما بنتها الصغيرة فمأذون به. وكذلك الابن الصغير مأذون به لانه عمت به البلوى ولم ينهى منها ونهى عن الافطاء انواع من الافطاء ان يختلي الاثنان في فراش واحد - [00:36:19](#)

ليس عليهما ثياب. يعني مصاليخ. هذا نهى عنه عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لانه من ذرائع الفاحشة وكذلك المرأة لا تفضي الى المرأة. ومن الافطاء ما يكون بين الرجل واهله. مما يأذن الله به - [00:36:51](#)

واباحه. فالافظة هو الاعلام بما حصل بينهما الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يفضي الرجل الى اهله في الليل ثم يصبحان يكشفان سترهما - [00:37:13](#)

يقول الرجل والله سويت وزينت وفعلت. تقول المرأة والله سوى بي وزين لي وفعل لي. هذا كثير بين النساء. فهذا من الافطاء المحرم لان الله جل وعلا سترهما بما اباحه لهما ولم يجز لغيرهما لا قولاً ولا فعلاً - [00:37:34](#)

نعم. احسن الله اليك. وعن المسود بن محرمه رضي الله عنه قال اقبلت بحاجة ثقيل ثقيل وعلي الخفيف. قال فانحل ازاري ومعى الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع - [00:37:54](#)

يا ثوبك الى ثوبك فخذ ولا تمشوا عراه. نعم هذا النهي عن ان يمشي الانسان عار او يكشف عورته حتى لو انكشفت لي عذر فانه يستترها مباشرة. والازار ما يستتر اسفل البدن - [00:38:14](#)

نعم مع ان اللي عندهم عندك لكن هذا من كمال الشريعة ويسرها ستر العورات. اما الكفرة والفجرة ما يباليون. لانهم والعياذ بالله كالبهائم. لهذا ربما تجد دونهم يصبحون جميع عراة عسكر ولا رياضيين ولا غيرهم - [00:38:34](#)

عندهم ما هو اشد من ذلك. اما ديننا فدين راقى ودين سامي. ينهى عن كشف العورات. بل امرنا بسترها والعورات المغلظة القبل والدبر. وكلما قرب منهما اشتد في حكمه نعم. السلام عليكم. قال باب سم - [00:39:01](#)

نعم تبلغ المرأة قبل الرجل في الغالب ان بلوغ المرأة قبل بلوغ الرجل لكن قد تأتي افراد يبلغ فيها الرجل قبل المرأة مما يتكاثر

في هذا الامر في الاستفتاءات ان امرأة بلغت ثم منقطعش ما نزل معها حيف - [00:39:27](#)

وهذا غالبا اما لمرض وراثي او عظوي في شرع الله قد بلغت ببلوغ الخامسة عشرة لان الخامس عشرة هو الاعلى الذي به حد البلوغ

للذكر والانثى غالب النساء في البلاد الحارة يبلغن من التسع الى الثاني عشرة - [00:39:52](#)

فان طبيعة الاجواء والبلدان لها اثر. كما ان في الطبيعة طبيعة الوراثة لها اثر اي نعم قال باب عن عبد الله ابن جعفر ابن جعفر رضي

الله عنه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على ذات يوم خلفه فاسر - [00:40:14](#)

الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب احب ما استأثر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حاجة نخل

يعني حائط ونخل. هنا الحقه بستر العورة. الاغتسال - [00:40:35](#)

ان عبد الله ابن جعفر من عبد الله بن جعفر؟ ها يا محمد؟ نعم عند الله ابن جعفر ابن ابي طالب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب

اباه وكان جعفر ابن ابي طالب من اشبه الناس خلقا وخلقنا بالنبي - [00:40:54](#)

عليه الصلاة والسلام وهو الذي نعاه النبي عليه الصلاة والسلام فانه فرح بقدومه من الحبشة اشد فرحا من فتح خيبر عليه لما قدم عبد

الله ابن جعفر لبقية المهاجرين. وكان هو رئيسهم. كان عبدالله بن جعفر رئيس المهاجرين الى الحبشة - [00:41:14](#)

مات في غزوة مؤتة. وكان قائد المؤمنين النبي عليه الصلاة والسلام بزوجه اسماء بنت عميس بابنائها عبدالله بن جعفر واخيه ومن

ذلك انه كان يردفه عليه الصلاة والسلام فاسر الي حديثا لا احدث به لانه ليس من احاديث الشريعة. لان احاديث الشريعة لا يجوز

كتمانها. قال - [00:41:44](#)

وكان هذا الشاهد احب ما استتر به صلى الله عليه وسلم لحاجته اي لبوله وغائطه هدف مكان مرتفع. اما جبل او صخرة او حائش

الحائش هو الحائط الذي فيه النخل المجتمع. لانه يحصل به الاستتار - [00:42:19](#)

وهذا لكامل حياته عليه الصلاة والسلام. فهو اشد حياء من العذراء في خدرها وهذا فيه انه يجب ستر العورة حتى عند قضاء الحاجة

لان قضاء الحاجة يلزم منه ماذا؟ كشف العورة - [00:42:40](#)

كشف العورة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك. قال باب ما جاء في الرجل يطأ ثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال - [00:42:58](#)

لعلنا اجلناك. قال نعم يا رسول الله. قال اذا عجلت او اقحت فلا غسل عليك. وعليك بالوضوء مر عليه الصلاة والسلام وخرج رأسه

يقطر فمازحه عسى ما اعجلناك. لان غالب الغسل منين؟ من جنابة - [00:43:18](#)

هذي فيها مداعة. فهو بكل الغسل من الجنابة. في غسل للتنظيف. في للتبرد. وفي غسل عند عند الشباب تغسل وشو؟ لانه خكري

لكن هذا حاشاه عن الصحابة. فقال عليه الصلاة والسلام له لعلنا اعجلناك. لما علم بقدوم النبي عليه - [00:43:38](#)

وقال نعم يا رسول الله. فيه صدقه مع الرسول. وقال عليه الصلاة والسلام اذا اعجلت او فلا غسل عليك وعليك بالوضوء بالجماع

وليس قال وكان هذا في اول الامر. ثم نسخ ذلك بانه بمجرد الايلاج والتقاء الختانين يجب الغسل - [00:44:06](#)

انزل او لم ينزل. وهذي طريقة العلماء يريدون الاحاديث التي ظاهرها التعرض في نفس الموضع لتأتي الملكة في المنسوخ المتجدد

من الاحكام او في امكان ما يمكن الجمع بينهما فهنا اعجلت تحمل على ماذا؟ محتملة لحصول الجماع او مفاخمة. لكن - [00:44:33](#)

قال او اكسلت. الاكسال هو عدم انتصاب عضوه وقوييه او اكسال بانه لا يستطيع الايلاج هذا محتلم ولهذا اذا حصل الايلاج واقل

الايلاج ان تغيب الحشفة في الفرج الاصلي والفرج الاصلي هو ما بين الشفرين. فاذا غابت الحشفة بين الشفرين حصل الايلاج ولم

يحصل كمال الاستمتاع - [00:45:03](#)

واجب الغسل انزل او لم ينزل. نعم. احسن الله اليك وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء منه يعني اذا انزلت

اغتسل. هذا معنى انما الماء من الماء - [00:45:38](#)

ولهذا قلنا بنسفه ثم ياتي يحصل فيجب الغسل ولو لم ينزل. والمسمى عند الفقهاء بالإكسال. اي نعم. احسن الله اليك وعن ابي ابن

كعب رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسر فقال يغسل ما اصابه -

من المرأة ثم يتوضأ ويصلي. قال ابو العلاء ابن الشيخ خيرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديث بعضه بعضا. كما القرآن بعضه بعضا. قال ابو اسحاق هذا منسوء. ابو اسحاق هذا اما انه السبيعي - [00:46:18](#)

او غيره. انه منسوخ ما نسخه من يأتي في حديث ابي هريرة وغيره نعم احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله ان نبي الله ان ابا اسحاق هو ابراهيم الحربي تلميذ الامام احمد - [00:46:38](#)

نسبة الى حربة ما هوب الى قبيلة حرب. الى حربة محلة في بغداد ومن ليس له نسب معروف الى قبيلة ينتسبون اما الى بلدان او الى مهن او الى جهات او الى صفات فيه - [00:46:59](#)

وابراهيم ابن اسحاق الحربي ابو اسحاق من اصحاب الامام احمد ولم يطلب العلم الا على كبر قالوا بعد ما جاوز الاربعين وفي قصة طلبه للعلم نكتة علمية وهو انه اتجه للعلم واحبه وهو كبير - [00:47:16](#)

لعب عليها الشيطان قال وينك وين العلم؟ الحين تشيبت بلغت الاربعين او اكثر فبينما هو جالس على عتبة بابه واذا بنملة تدرج حبة حمصة اكبر منها واثقل منها. حتى بلغت العتبة. تبي تقمزها الحين. كل ما رفعتها تدرجت وراحت مكان ما بعد - [00:47:41](#)

حاول مرة وثنتين وثلاث حتى رفعتها ودرجتها. فاعتبر بهذه النملة تكرارها وحرصها على في طلب العلم. فشمر عن ساعد الجد وترك عنه الكسل. والاماني فصار من علماء الاسلام ومن كبار الشراح - [00:48:07](#)

حتى انه رحمه الله صاحب كتاب الغريب من اجل كتب الحديث في الغرابة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب - [00:48:32](#)

فجهدها. جهدها يعني اه المتعة الحاصلة مع الailاج. نعم. احسن الله اليك. ثم جاهدها فقد وجب عليها الغسل وان لم ينزل. فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل. اي نعم - [00:48:52](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصار لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء قال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل. هذا الاختلاف ما يحصل بين الصحابة من الاجتهاد. وليس بين كل المهاجرين كل الارض - [00:49:10](#)

بل بين نفر من هؤلاء ونفر من هؤلاء. فقال الانصاري ليس عليه غسل ما لم يدفق. وقال المهاجر عليه الغسل بالailاج ورفع الى من هو اعلم منهما. فالصحابة متفاوتون في العلم الى عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني - [00:49:30](#)

هو معدود ممن؟ من المهاجرين لانه هاجر من من اليمن ركبوا السفينة فرمت بهم السفينة على ميناء الحبشة ثم قدموا مع جعفر ومن معه من المهاجرين متبقيين في الحبشة على النبي عليه الصلاة والسلام مرجعه من خيبر - [00:49:55](#)

وضرب لهم النبي عليه الصلاة والسلام بسهم طيب هم ما هم من المجاهدين. كيف يضرب لهم بسهم وش راياكم؟ وش تقول يا ابو عبيد؟ لم يجاهدوا ظرب لهم النبي بسهم - [00:50:18](#)

يا ابو احمد وش هقوتك؟ ها؟ لماذا ضرب لجعفر ومن معه من مهاجري الحبشة ومهاجري اليمن مهاجر اليمن بضع سبعين موب شوية قالوا هذا الفرق بين النفل والغنيمة النفي المرجع الى ولي الامر بنفي المنشأ. كما حصل في - [00:50:40](#)

ما فرت منه ثقيف وهوازن في عام حنين تنفل منه مؤلفة القلوب من العرب وساداتهم كذلك خيبر جاء منها خير كثير. نفل منه هؤلاء صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك. قال قال ابو موسى رضي الله عنه فانا اشفيكم من ذلك. فقامت فاستأذنت على عائشة رضي الله عنها فادين لي فقلت يا اماه او يا - [00:51:08](#)

ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء وان يستهلك واني استحييك. فقالت لا لا تستحي ان تسألني عما كنت سائلا عنه التي ولدت فانما نملك قلت ما يوجب الغسل؟ قالت على الخبير سقط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:37](#)

اذا جلس بين شعبها الرابع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل. ولهذا عائشة رضي الله عنها تميزت من بين سائر النساء نساء المهاجرين والانصار من بين امهات المؤمنين بوصف انها ماذا؟ الفقيهة - [00:51:57](#)

وهي صغيرة ترى أبو موسى أكبر منها. وقدم رضي الله عنه عذره فاني استحييك. قالت سل عما لا تستحي به من أمك التي ولدتك فانا فانما انا أمك. لان نساء النبي امهات المؤمنين. فسألها عن هذه المسألة التي وقع فيها - [00:52:17](#)

وفي قوله رضي الله عنه انا اشفيكم يعني اعطيكم بالجواب الذي يبلدكم ويشفيكم يبرد خواطركم وتبودكم وبالفعل جاء الجواب بانه اذا جلس بين شعبها الأربع يديها ورجليها ثم جهدها. الجهد - [00:52:37](#)

يكفي بمجرد اه التقاء الختاتين. غياب الحشفة في الشفر قد وجب الغسل انزل او لم ينزل. لان الانزال احيانا يتأخر بعالم النفس وهو الاشهر. واحيانا طيب واحيانا لشدة برد واحيانا لشدة حر. التعب على الرجل والمرأة ما عليها تعب - [00:52:57](#)

ولهذا تعب الرجل تعوضه المرأة في تعب ماذا؟ المخاض. فسبحان من ابدع خلقه واتمه. نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليه من الغسل؟ وعن وعائشة - [00:53:29](#)

جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل. اللهم صلي وسلم عليه. هذا جواب بالفعل وهو ابلغ من الجواب بمجرد القول. قد يحصل انزال وقد لا يحصل - [00:53:49](#)

يأمر النبي بهذا الجواب بالغسل. نعم. احسن الله اليك. قال باب الامر بالوضوء مما مست النار ونسخه. عن زيد ابن عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار. اللهم صلي - [00:54:08](#)

وسلم يا رسول الله. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما امست النار. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم - [00:54:28](#)

عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاوتي بهدية فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك. وعن عمرو بن أمية - [00:54:48](#)

رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف الشاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح حين فصلى ولم يتوضأ. نعم. وعن رضي الله عنه وميمونة رضي الله عنها نحو ذلك مرفوعا - [00:55:08](#)

نعم. صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ. اللهم صلي وسلم على هذه الاحاديث عن العدة من هؤلاء الصحابة فيه ما جاء في حديث البلوغ التي مرت عليكم كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار - [00:55:28](#)

حيث امر به اولا ثم تركه اخرا تعد هذا الترك لهذا الامر نسخا. والنسخ ازالة الحكم بحكم اخر. وهذه من كمالات الشريعة قال الله جل وعلا في اية البقرة ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها - [00:55:58](#)

وقد انكر النسخة اليهود وتبعهم الروافض. قالوا لان النسخ بدأ بيدي له شي ما هذا جهل تعالى ربي عن ذلك وهذا كفر الله جل وعلا يثبت احكام الوضوء وينسخها ويأتي النسخ القرآن بالقرآن وهذا كثير - [00:56:22](#)

ويأتي النسخ للسنة وهذا كثير منه حديث الباب لكن هل جاء نسخ القرآن في السنة؟ نعم العكس هذا مما يلغز بها يا شيخنا الشيخ صالح ابن علي ابن منصور رحمه الله يقول لم يأتي لم اعثر على مثال صحيح في نسخ السنة بالقرآن - [00:56:54](#)

يلا ابحثوها حكم في السنة نسخ حكما في القرآن. ترى فيه لكن يحتاج الى تأمل. والمانعون منه لا هنا نسخا آ آ اه بمعنى جاء في الحكم مع ان التخصيص عند الاصوليين نوع نسخ. التخصيص نوع نسخ - [00:57:23](#)

على كل حال آ في الاحاديث ما هو محب النبي الصلاة والسلام من اللحن دلت عليها الحادث حديث ابي رافع حديث عمرو ابن أمية الضمري والضمري اكثر ما يحب عليه الصلاة والسلام الذراع. ويحب من الذراع الكتف - [00:57:51](#)

في حديث الشفاعة العظمى الطويل نهس نهسة من الذراع ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وذكر الحديث وفيه ابطال لما عليه بعض العوائد ان ان الكلام على الطعام حرام. لا. بل الكلام على الطعام سنة. لحديث الشفاعة العظمى - [00:58:22](#)

وفيه انه يحب لحم البطن. متى يحب عليه الصلاة والسلام؟ عند الشواء لانه رقيق وسريعا ما ينجف سريع ماء ينجف لحم البطن نبغى نطبقها لكم اعزمونا ونوريكم اياها لحم البطن بدون عظم رقانق. وفيه لحم مختلط بماذا؟ لشحم. والشحم يذوبه ماذا؟ الشواء -

يقول ابو رافع كنت اشتوي للنبي عليه الصلاة والسلام. اشتوي هذه من اللغات الان التي طعفت. تجدونها كثيرا في جنوب جزيرة الاستواء وهو فعل الشواء. اشتهم للنبي وسلم من من لحم بطن الشاة. نعم. احسن الله اليك. قال باب الوضوء من لحوم - 00:59:20 والمضمضة من اللبن. عن جابر بن سامرة رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضأ. قال اتوضأ من لحوم لبن. قال نعم فتوضأوا من فتوضأ من لحوم الابل. قال اصلي في مراغم -

الغنم قال نعم. قال اصلي في مبارك لي قال لا. هذا حديث جابر ابن سمرة به مسلم في الصحيح ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت - 01:00:04 ولم يجب عليه اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. وهذا دليل على ان من اكل لحم الابل صغارها وكبارها ذكورها واناث حتى مهجنها. فانه يتوضأ منها طيب ما كان قريبا من الابل مثل اللامة - 01:00:20 تعرفون اللاماء في عندكم هذا اللام في امريكا الوسطى هذه الامة تشبه الحاشي ولا تشبهه من كل وجه. وانا ذقت طعمها طعم لحمها كالحاشي الصغير لا تأخذ حكمه - 01:00:45

هي نوع مستقل امر النبي عليه الصلاة والسلام بالوضوء من اكل لحم الابل. ولحم الجزور وهذا خاص باللحم دون ما ليس لحما كالكدب. والطحال فانهما دمان وكالكروش والمصران وكالعظم لو طحن وطبخ عظم الحاشي ما يتوضأ منه. والمرق اذا شرب من مرقها دون ان يطعم من لحمها - 01:01:11

ما ليس عليه وضوء وهذا من مفردات مذهب الحنابلة في الامر بالوضوء من لحم الجزم. الجمهور لم يجوبوا ذلك اخذا بحديث كان اخر الامر من النبي عليه الصلاة والسلام ترك الوضوء ممن مسته النار - 01:01:40

هذا وجهتهم لكن حديث الباب خاص وذاك عام. والقاعدة انه يحمل يحمل العام على الخاص سأله ان اصلي في معاطن الغنم مبارك الغنم قال صلي وقال ان اصلي في معاطن الابل فنهاه عن ذلك. ليه؟ كلها روئها طاهر - 01:01:58 هل لهذا علاقة بالوضوء من لحمها؟ محتمل. للشدة والله اعلم ان المبارك مبارك الابل لا تصلي فيها لانها قد تقوم فجأة فتهدبك بيدها او ترمحك برجلها وكم من واحد تضرر اما بالكسر من هبدها ورمحها او بالموت - 01:02:24

ولهذا هذي مراعاة لمن المصلي ونهي عن الصلاة في معاطنها. طيب اذا ارتحلت عنها زال الحكم زال هذا الحكم ومنهم من قال ان مبارك الابل ومعاطنها لانه لانهم كانوا يبولون من ورائها وثبت عن النبي عليه الصلاة - 01:02:52

انه اتخذ اه بعيره سترة له فبال. وان هذه مظنة النجاسات. لكن هذا ليس دقيقا وانما من العل التي يذكرها العلماء نعم. احسن الله اليك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:17

شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما. نعم هذا الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبن ايش؟ محتمل لغنم او بقر او ابل. لان كل هذا الحليب المحتلب يسمى لبنا - 01:03:37

وقد سماه الله بالقرآن لبنا سائغا. يخرج من بين الفرس ومن بين الدم شرب النبي صلى الله عليه وسلم لبنا. قال فدعا بماء فتمضمض. حديث جاء وهو في الصحيحين نحو اوسع. شرب لبنا فقام يصلي - 01:03:57

تمضمض والفال التعقيب المباشر لما سئل قال ان له تسوما لانه ينقض الوضوء الدسومة تشغل من اين؟ تشغل المصلي عن صلاته سواء دسوم الطعام او شراب طيب اذا شرب اللبن وقعد يسولف ذهبت الدسومة بماذا؟ التي تخرج من سواليه - 01:04:26 اذا الحكم هذا سنة متى؟ اذا شرب اللبن ثم قاموا مباشرة ايش؟ يصلي لبقاء اثر الدسومة في في المضمضة ها هنا سنة ليست واجبة. وهذا مبناه على القاعدة الاصولية ان الاصل في افعاله عليه الصلاة والسلام - 01:04:56

الاستحباب او الجواز. ما لم يكن الفعل محمله محمل الخصوصية. مثل ماذا الخصوصية مثل زيادته في النكاح على كم؟ على اربعة. هذا خاص به مثل وصاله في الصيام خاص به عليه الصلاة والسلام - 01:05:16

مثل اذا لبس لامة الحرب لا ينزعها خاص به. نعم قال باب في الذي يخيل اليه انه يجد شيئا في الصلاة. عن عباد ابن تميم عن امه رضي الله عنه شفي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل - [01:05:36](#)

تخيّلوا اليه انه يجد شيئا في الصلاة. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجك من - [01:05:52](#)

فلا يخرجك من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. في حديث ابي هريرة فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ قال لا يخرجك من المسجد. هذا الحديث مع الحديث السابق اما ان المراد بالمسجد الصلاة موضع السجود - [01:06:12](#)

او انه من كان على غيري طهارة او احدث يخرج من المسجد. والاول هو الاولى. الاول هو الاولى لان المسجد يبقى فيه الانسان اذا كان على غير طهارة انما الذي لا يجوز ان يبقى في المسجد هو من؟ الجنب حال جنابته الا عابر سبيل - [01:06:31](#)

اما غير الجنب بالاجماع يجوز بقائهم في المسجد وهذا الحديث حديث عباد ابن تميم عن عمه حديث ابي هريرة من وسواس الشياطين انه يخيل للمصلي انه خرج منه شيء يهيئ له ذلك. وقد جاء في رواية عند ابي يعلى الطبراني ان الشيطان بيده شعرة. يحرك - [01:06:55](#)

فيها دبر المسلم المصلي. اثناء صلاته. فيريه يوهمه يخيل له انه خرج منه شيء ولا يدري خرج ولا ما خرج. فحسمها النبي عليه الصلاة والسلام وقطع فيها باب الوسوسة والتشكيك بانه لا ينصرف - [01:07:20](#)

الا باحد امرين يسمع صوتا او يجد ريحا صوتا منه وهم من غيره. يجد ريحا منه هو وهذا حسم الابداء في الوسواس. نعم. احسن الله اليك. قال باب ما جاء في جلود الميتة اذا دبغت. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [01:07:40](#)

قال تب تصدق على من على مولاته ميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم ايهاها فانفتحت به. فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها. انما حرم اكلها - [01:08:00](#)

وشي هذي اللي حرم اكلها. الشاة الميتة. هذا حديث مولاة ميمونة نعم. احسن الله اليكم وفي رواية الا اخذت فاستمتعتم به. وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغني هاب فقد طهر. نعم - [01:08:20](#)

وعن وعن ابن وعلة السبئي رضي الله عنه قال سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت انا نكون بالمغرب ومعنى البربر والمغرب نؤتى بالكبش قد ذبحوه. ونحن لا نأكل ذبائح ذبائحهم ويأتون بالسقاء يجعلون فيه الودك. فقال قد سمى - [01:08:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دماغه طهور. لاحظوا المسؤول عنه ابن عباس ميتة ميتة مأكول اللحم بغير الفطس بقرة فطست. شاة ماتت. ينتفع منها من ايهاها من جلدها بشرط ان يكون بعدها - [01:09:00](#)

الدباغة. وهو عمل يعمل به هذا الجلد يزيل عنه الرائحة. القذرة منه فيكون من اواني الناس واثاثهم وهو ماذا؟ الدباغة طيب غير مأكول اللحم لا ينفعه ذلك في اصح اقوال العلماء. حي - [01:09:22](#)

واقوال العلماء في هذه المسألة نعم وهنا في فائدة في ابن وعيلة لما سأل ابن عباس قال ان في المغرب وبين المغرب؟ ما كان على عن مصر غربا يسمى مغرب. وعندنا البربر والمجوس. فيه ان عباد النار حتى هناك - [01:09:50](#)

تلاحظون من مما عند الوثنيين الافارقة ايقاد النار والدوران ايش؟ حوله. هذا له اساس اعتقادي كما في اساس نار المجوس وهو تعظيم للنار وان اختلف تلم في هذا التعظيم كذلك من يعبدون الشمس لانها مصدر الحرارة - [01:10:15](#)

فيصدق عليهم جميعا وثنيون عباد مجوس. يقول يأتون بالكباش. وهو ذبائحهم ميتات. فافتاه ابن عباس بالانتفاع منها وان كانت ميتة في ذبحها كما لو ماتت عند المؤمن ينتفع من جلدها - [01:10:39](#)

في ايهاها اذا دبرت؟ نعم. احسن الله اليك. قال باب ما جاء في التيمم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله وسلم في بعض اسبابه حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما صنعت

عليه وسلم على التماسه. واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فاتي الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت

عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معه ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع - [01:11:19](#)

رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان الا - [01:11:39](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضي رضي الله عنه وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي - [01:11:59](#)
فقال عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير قلادة فهلكت. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصولا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا لذلك اليه. فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله - [01:12:19](#)

ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا. وجعل للمسلمين فيه بركة. الله اكبر. هذا حديث الافك المشهور وفيه ان عائشة استعارت قلادة لها من اختها اسماء تتزين بها - [01:12:44](#)
وهلكت اي فقدت ضاعت. وكانوا على غير ما فذهب فارسل من يطلبها وحبست الجيش وعنفها ابوها ابو بكر. حتى وجدت وجد هذا العقد لما بعث البعير. انزل الله في تلك الحالة - [01:13:01](#)
اية التيمم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يقول اسيد ابن حضير رضي الله عنه ما هذه لاول بركاتي؟ ال ابي بكر كم ينزل فيهم من المحن وينزل الله عز وجل فيها من البركات. في حالة الافك نزل فيها مدحة المؤمنين. وغبطتهم - [01:13:21](#)
وفضح المنافقين وشرهم. ونزل فيه اية الدين وفيه ان ال الرجل يصدق على انافيه. واول من يدخل في اله زوجته زوجاته. ثم من بناته واخواته. فانهم من اله وفي اية هود رحمة الله وبركاته عليكم ايش؟ اهل البيت - [01:13:43](#)
المراد بالاية من هي؟ سارة زوجة ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبيااء الله الصلاة والسلام آآ نقف على هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:14](#)